Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم بيّنه في باب الخبر فقال : وأما نحو : زيد في الدار ، فيقدّر كوناً مطلقاً، وهو كائن أو مستقر ، أو مضارعهما إن أريد الحال أو الاستقبال نحو : الصومُ اليومَ أو في اليوم ، والجزاءُ غداً أو في الغد .ويقدّر كان أو استقر أو وصفهما إن أريد المضيّ هذا هو الصواب . وقد أغفلوه مع قولهم في نحو : ضربي زيداً قائماً ، إن التقدير : إذ كان ، إن أريد المضي ، أو إذا كان إن أريد به المستقبل ، ولا فرق . وإن جهلت المعنى فقدّر الوصف فإنه صالح في الأزمنة كلها ، وإن كانت حقيقته الحال .

قال حفيده في حاشيته على أوضح المسالك بعد أن نقل كلامه في المغني : « وهو مخالف لما ذكر هنا »[1] ، أي في أوضح المسالك .

(٢٠) « لا » العاملة عمل ليس هل يكون اسمها معرفة ؟

اشترط ابن مالك في إعمال « لا » عمل ليس أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، فقال في الألفية :

في النكرات أُعملتْ كليس « لا »

وكذلك اشترط ابن هشام في شرح القطر أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، قال[2] : ولهذا غُلّط المتنبي في قوله :

إذا الجودُ لم يُرْزقْ خلاصاً من الأذى فلا الحمدُ مكسوباً ولا المالُ باقيا

وقال في الجامع الصغير[3] : وتختص بالنكرات على الأصح .

---

(١) حاشية الحفيد على أوضح المسالك ـ مخطوطة القدس .

(٢) شرح قطر الندى ٢٠١ .

(٣) الجامع الصغير ٥٨ .